كتاب الكتروني

هل أنت قدري....؟

«جزء أول»

إشراف:

درارجة إسمهان

لزرق آية

أحبك

تحت إشراف: أية لزرق& لدرارجة أسمهان

إسم العمل: أحببتك

نوع: خواطر

تحت إشراف: أية لزرق ودرارجة أسمهان.

تنسيق داخلي: شيماء أخضر

المقدمة

الحب: سماء صافية، وبحر هادئ، وبسمة حانية.الحب، يزلزل الرّوح والكيان، ويفجّر ثورة البركان. الحب: ناراً تضوّينا، نبنيه بأيدينا، فماؤه يروينا وزاده يكفينا.بكت السماء فسقطت دمعتان فانبتت الأرض زهرتان بسمتك.. ووجهك الفتان, أهدي قلبي لك سكن و حبي لك مأمن و بابتسامتك يسر النظر و بعيونك يبرد كل جمر

الإهداء

الى كل روح هوت

والى عاشق أحب

والى كل حبيب أغرم

نهديكم كتابنا هذا الذي فيه مجموعة خواطر و شعر و قصص تروى عن الحب

فالشكر لجميع من كتبت أنامله، والشكر الجزيل لاهلنا و عائلاتنا..

نهديكم ألف سلام...

"يَـــا فُـــلانِـــيَـــــا"

تَـــتـــدلّـــل و كـــأنّ لا أحـــدَ ســـوَاكَ في الدُّنيَـــا
أصَبـــتَ في دلالِك فأنـــت بعزّكَ و كُرمِك دُنيايَـــا

مغـــرومٌ بـــكَ بشـــدّة و لا قلبـــاً فـــيَ باقيَـــا
أســرتـــَهُ عِنـــدكَ و يا حُســنَ الأسر يـَا أسيريَـــا

فُزتَنِي و نعم الخسرانِ ضِدّ بدرَيكَ، مالي بِباكيَـــا!
لحسنِي بكَ و عينيكَ و لتفاصيلكَ أسدلتُكَ كتِفيَا

فهنيئاً لكَ بكُلّي سلـــيماً مُعافِيـــا أمام العلانيَـــا
أحببتُـــكَ كُلّـــكَ و ما ألقيـــتُ بالاً لظرُوفيَـــا

نسيتُهم و أدركتكَ، فأنتَ لا يجوزُ فيكَ التناسيَـا
فخُذنِي و لا تتركنِي خلفَكَ للزّمـنِ مترجّيَـــــا

ألاّ أراكَ بعداً قُربِـــي و جـــــوارِي متفانيَـــــا
و أنـــا قَـــد حَـسـبتُك سنداً و جعلتُك عُمريَـــا

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم/ عين الدفلى

لاشيءَ بالنّجوم يُغريني

فما لِي عشقتُكِ يا نجمَ الشّمالِ!

أرى طيفكِ ليلاً و نهاراً،

هنا و هُناكَ، على يميني و من شِمالِي

صرتِ مُقيمَةً في ذهنِي،

فنسيتُ جلّ هُمومِي و أثقالِي،

أعذريكِ و أعذرينِي،

فعيناكِ هما من زادتا من عزمي و إقبالِي

فالقصائِدُ منكِ تُولَدُ،

و من غمّازتيكِ المُولعَة بالفنّ و التّعالِي

و إن أردتِ حدًّا لهذا الدّلالِ،

فلن ينتهِي إلاّ بانتهائي لذا تعالِي

بدلَ الحرجِ، و الخجَل نسهَرُ معاً ليالٍ،

لتغدُو ذكرى مؤرّخَة،

بينِي و بينَكِ مدَى الدّهرِ و العمرِ

و بقيّة الحيوات،

و الأزمانِ.

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم/ عين الدفلى

تعتلين المنصّة كأميرةٍ فقدت

خاتمَها أثناء حفلةَ ليلة البارحة،

فأصيحُ أنا:

أضعتُ قلبِي فيك و لم أشتكِ.

فتندهشين من كلامِي حينها

و تسترِين ملامِحكِ بيديك

محادثةً نفسكِ:

يا لهُ من مجنونٍ.

فأصيحُ مجدداً:

و كيفَ لا أُجنّ و أنتِ ذهنِي المنفصِل عنّي!!

عندهَا تترُكين القاعَة لتفرّي

من الإحراج الّذي سبّبتُه لكِ،

فأتبعُك مهرولاً، مغرماً، مهووساً،

و أردّد:

تريّثي، تريّثي.

فتتوقّفي عن إسراعِك،

لأقولُ لك:

-أ تفرّين ممّن بكلّ ما لهُ يُفديكِ!

فتجيبينَنِي:

-عذراً، و لكنّني لا أملِك شيئاً مقابلاً.

فأقُول:

أهدِنِي عينيكِ.

تعتلي الغرَابة خلقَتكِ مُردّدَة:

-كيف لي أن أَرى، كيفَ لي!

فأُجيبُكِ بكُلّ ما أوتِيتُ من حُبٍ:

سنرى بنفسِ الأعيُن،

فلنأخُذ نفسَ الحُبّ و النّظرات.

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم/ عين الدفلى

و كلّ ليلةٍ، منّي أفكارٌ تتسلّلُ رويداً، من ذهني ليدي الّتي ترفَعُ القلمَ تِلقائياً، و تباشرُ الزخرفَة بهِ، من سطرٍ لسطرٍ، حيثما يتدفّقُ منهُ الحِبرُ، كما يتدفّقُ العسل حينما تضعه في قارورةٍ ما أو تكبّه في ملعقَةٍ و تهرعُ في التّلذُذِ بها كي تُشبِع رغبةَ نفسكَ التي تودُ إطعام نفسها، أمّا أنا أتلذذُ و أشبعُ رغبتي بالحروفِ التي ينقُشُها قلمي على الورقةِ، أنقشُ حروفاً عدّة، و معظمها مزينةٌ بالنّقاط، و عندما أضعُ نقطتين فوقَ تلكَ التّاء المعقودَة، يهمسُ قلبِي: هذا آخرُ حرفٍ من اسمها، و يا ويلاتهُ، إذ بعينيّ تتّسعُ متلألئَتينِ عن غير قصدٍ تنغمِس و تتمعّنُ في زينةِ حرفِك الذي بُعِثَ منّي، و الحياءُ يعلو وجنتيّ بحُمرةٍ طفيفةٍ، كأنّي أنظُر إليكِ مباشرةً أحادثُكِ، و لكنّ سُرعانَ ما تنطفِئ منّي شرارةُ الحُبّ لتُصبِحَ شرارةَ اشتياقٍ، ريثما أتذكّرُ أنّكِ بين أسطُرِي و ما بينهم و ما يتوسّطهُم هم من يحتضوننكِ و لستُ أنا، رُغمَ أنّهم جزءٌ منّي، غيرةٌ تنتشلُنِي بوقاحةِ شعورٍ، جاعِلةً من البُؤس و الوحشِ يبلغُ ملامحِي، كأني كئيبٌ منذُ مئة عام، و علّةُ هذا، عشقِي للمروءة دون همزةٍ و "ال" التعريف،

كلّ ليلٍ و نهارٍ، أمُرّ بحدادٍ لا نهائيّ، يستوطنُ ما بين جنبيّ، حاملاً عبئاً عليّ و على كتفيّ رُغمَ خفّة جسدِي و مرونتِي، سحقاً على الشوقِ و الإشتياقِ.

-عنوانُ ما كتبتُ لغزٌ باهتٌ تحتضنهُ أسطُري و تحتضنهُ مدينةُ العِزّ بِدَاخِلِي.

الكاتب: زروق تمام عبد العظيم/ عين الدفلى

أحببت عجوزةً بسن الشبابِ

تعتصم الزّهيمرَ عن ظهر قلبِ

تنسى حفيد روحها قاطن القلبِ

فلا تأبهُ بتاتاً بمن زارَها و من أراد معها اللّعبَ

عندها أخذها ابنها لدارِ العجزةِ كي ينهب وِرثها

فوجدني أعتنق منزلها و ما لها، سحره عليه انقلبَ

ثمّ عاد الإدراكُ زائراً عقلها، فعادت لرشدها، إذ بها تصفع من عكّر سبيل الخُبثِ و من حمى زَرعها.

الكاتب زرّوق تمام عبد العظيم/ عين الدفلى

"إلى جميلة مايُو"

ها قد انقَطعَ الحديثُ بيننَا، رُغمَ أنّنَا نتقابَلُ عدّة مرّاتٍ في اليَوم، و لكّن!

لا نلتفِتُ لبعضِنَا البَعض، حتّى ذاك الإشتياقِ لم يعُد يدفعنَا كي نتراسل فيما بيننَا بحجّة فائدةٍ ما، تِلكَ الحرُوف الّتي كُنت أضعُهَا لكِ في كُلّ خاطرةٍ أو شعرٍ أو رُبّما قصّة لم تعُد بجانِبي تُحفّزُنِي لأذكُركِ، أعلمُ أنّي ناقضتُ نفسِي عند هذه النّقطة، لذا سأقول الحقيقَة، لا مَزيدَ مِن التّمثيل،

عندما وصلنا معاً لإحدى المراحِل، وضعتُ قُفلاً بمَشاعِري، و بدأتُ أتصنّعُ الحُبّ و الوِحش، كُلّ هذا حتّي لا أضيع، لكنّني أخطأت في صناعِة المفتاح، جعلتُ مِنكِ مفتاحاً لكُلّي،

قُفلٌ لأتجنّبكِ و أنتِ المفتاح، يا للتّفاهة، لا حلّ هُنا، كأنّني أسألُ نفسي ما هو رمز قُفل الهاتف ٠٥٠٥!

أظنّني في عُمقِي لم أُرد تجنّبك، بل أردت التشبّث بكِ، كهرٍ صغير متشبّث بكرة القُماش،

لدّي الكثير لأقوله، لكنّك تعلمين أنّي أُفضّل الإختصار كي لا تُكثري الأسئلة و كي لا أُطيل الحديث،

أنتِ دومًا هُنا بداخِلي، بينَ أضلُعِي، و بذهنِي، كسمفونيّة بيتهوفن "ضوء القمَر"، الّتِي سمِعتُها صُدفةً كمَا التقيتُكِ، كِلاكُما أخذتُمانِي نحوَ منحدَرٍ رقيقٍ كصوتِك، و ظريف كابتسامتِك.

لربّمَا نلتقِي بكلمة، إلى لقاءٍ لن يطول.

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم

"إلَى إحدَاهُنّ".

لا يجُوز لِي أن أذكُر اسمِك، لأنّي لا أوّد أن يعرِف بشأنِك أحدٌ، فيأتِيكِ يُدقّق في وجهكِ و باقِي تفاصِيل جسدَك، تَعلمِين أنّي أغارُ عليكِ حدّ الجُنون، أنتِ دوماً تُهدّئِينَنِي بعينيكِ، تدعِيني أغُوص خلالهُمَا، لولاكِ و لولَاهُمَا، لفقدتُ أعصابِي، لذا تفهّمِي اللّغزَ بنَفسكِ دُون ذِكركِ،

جمِيلتِي، بسببِك تغيّرَت قوانِين الريّاضيات، "١+١" لم يَعُد "٢"، صارَ "١+١=أنت"! و قانُون "الطّول×العرض" باتَ "عَينيكِ×أخضَر"، أمّا عَن الفِيزيَاء، يقولون جاذبيّة الأرض ٩."، كانَ هذا الحجم قديماً قَبلَ ميلادِك، أضحَى الآن "حجمُ جاذبيّتكِ" الّتِي تجعَل من الأَكوان تتساقَط كالأشهُب، وِحدتُهَا "D"، باتَ الفِيزيائِيّون يقيسُونَ حجمَ الضّغط الّذي تُؤَلّفينَه حين يقِفُ أمامَك أحدٌ ما، ربّما يسقُط، و لا داعِي لِذكِر الأَدب، فالرّوايات تغيّرت عددُ كلماتُهَا نحوَ عدَد أكبَر، تفصِيلكِ على أسطُر، يحتاجُ اجتمَاع جمِيع الكُتّاب معَ اتّحاد جميعِ الكَلمات، كي يتقدّم العَصر اللّغوِي،

و أمّا عنِ الصّرف و النّحو، لم يعُد يُجدِي نفعاً، لقَد أُبطَل، فأنتِ دُنيا، و الدُنيا بهَا سبعَة مليارات شَخص، لذا الضّمير سيُصبِح أنتُم، لا أَعلَم متَى سيقُومون بإعلان تغيِير الضّمائِر، كلّ ما أعرِفُه أنّ العُلماء، يعمَلونَ على هذَا، و كدتُ أنسَى، كُتُب التّارِيخ صارَت تقصّ عن إيقاعِك بِي، و زجّي داخِل عُسلة عينيكِ، و كيفَ كانَت الحَرب العالميّة الأولى بين القَلبَين، و الجُغرافيَا تروِي عَن البُعد بين شامَاتِكِ، و كَم تبعُدين عَنّي، و المناخَات اجتَمعت في مناخٍ واحِد يختلِف باختلَاف مِزَاجِكِ، و الفُصُول كلّهَا رَبِيع، تغيّر كلّ شيءٍ نحوَ مجرى يُلائِمُنِي حينَ التقيتُك، العَالَم عالَمُك.

-بينَ الأرضِ و السّماء، أنتِ، و بَينَ الواقِع و الخَيالِ، محاسِنُك

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم

إلى السّيدة "أروَى مرّة"

يطِسُ قلمِي اللّيلةَ قاصدًا البَوح بالأَفكَارِ على شكلِ حُروفٍ كَي يَسهَلَ عليّ الإعترافُ و يسهل عليكِ الإستيعاب،

جميلَة مايُو، هكذَا أودّ أن تكُونَ كنيتكِ في رسالةٍ لكِ مِنّي، بالرّغمِ من أنّ "جميلة مايُو" ليست كنية و لا مجازًا، بَل هي حقيقة، فلو حلّ هذا الشّهر لأطلقتِ الشّمسُ عنانَكِ، خاصّةً في اليَومِ الخامسِ منهُ، ستُزاح لتُطلّي أنتِ فجرًا و تُطلقي أشعّة أنوثتك حتّى المغيب، هذا أقربُ يومٍ لقلبِيَ، هذا اليومُ أكونُ أنا قد بلغتُ أقصى حدٍ لِي من تحمّل نور أميرَة النّجوم، الطّاغية النجميّة الكونيّة اللّامعة، أعلمُ أنّكِ ستظنّين أنّي أختلقُ كنايةً عنكِ للتهرّبِ من نقاطِ ضُعفِكِ و سِلبيّاتكِ، إذاً فلتعلمِي أنهُنّ من الأسبابِ الّلواتي أطَحنَ بيَ داخلَ حَقلِكِ الدّافئ، بغضّ النّظر عن العفويّة المتمرّدة الّتي تفوحُ منكِ، كُلّما كلّمتُكِ احتضنتنِي، و كأنّها تُخبِرني بأنّ ما يَزالُ الأَملُ في الأُفقِ و أجيبُهَا في نفسِي: سيّدَتكِ هي الأَمل و هِيَ نُور الطّريق، لم أُخبِركِ بهاتِه التّفاصيل من قَبل، فأنتِ أَدرى بمدى صمتِي و خَجلِي من الإقرَار بضُعفِي أمامَ نفسِي، عذراً أقصد أمَامَكِ، لا أُجيد سوى الصُراخ في المُكالمات، حتّى اعتذراتي تكونُ عَبرَ رسائلٍ نصّية قصِيرة "سامحيني"، لا أدري إن كانوا يُرضوكِ حقاً، أم أنت من تُرضِينني بالتّظاهرِ بالرّضَى، هذا ما أخشاهُ دوماً، و كأنّكِ تخوضِينَ حربين، إحداهُما التّظاهُر، و الأخرى "أنا"،

سيّدتِي "أروى مرّة" لا تنزعِجِي منّي عندما ذَكرتُ الحَربين اللّتين تخوضينهما ضدّي، فضلاً منكِ لا تنزعِجِي، لو انزعجتِ و غضِبتِ، سيُعجبُني هذا و أقعُ في البِئر ثانيةً، و تستعمِرُ ملامِحك دَولتِي ثانيةً أيضاً أنذاك، و سيُصعب عليّ الهُدوء، أخبرِيني كيفَ أهدأ و تعلثُمك أثناء الغضب نهرٌ من الظرافةِ، و وجنتاكِ كأنّهُمَا تكادانِ تنفجرانِ حُمرةً، أمّا عيناكِ تتّسِعُ و يهِيجُ بريقُهما لِيُغرقِني، سنخسرُ كلانَا إن انفعلتِ.

-سيّدَتِي "أروى مرّة" لم أروَ بمَا فيهِ الكِفاية منكِ حتّى يسعني المشيُ على قدميّ حافياً في بيداءِ الدُنيَا، أَرجُو منكِ أن تُقدّمي لِي المَزيدَ مِن شرَابِ تفاصِيلكِ المُميّز، مع ملعقتين سُكّر عَينيكِ، عسَى ألّا أستغيثَ و أطلُبَ المَزيدَ في وقتٍ قريب.

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم

"إلى الآنسة"

تطلّعِي ليومٍ مَا

يوماً ما سنجتَمِع في فصلٍ يُشبهُكِ، و ذاكَ الفَصل سيكُون الرّبيع، أمّا عن التّاريخ رُبمّا سيكُون يوماً من أوائِله، شمسٌ خفيفَةٌ على الجِلد، سَنجتِمعُ أنا و أنتِ، و نرحَل نحو حديقَةٍ مَا تُشعّ بالزّهُور و الأشجَار المتلألئة بالثّمَار، ما إن خطوتِ داخِل الحديقَة، تفتّحتِ تلكَ الزّهُور مُرحبّةً بأُمّهَا الّتِي سقطَت من المملَكة ذاتَ خريف و عادَت الآن، أمّا الأَشجار فستمدّ أغصانهَا لكَي تعانِقيهَا و تّتكِئَ على كتفِكِ الّذي أسنَدتنِي عليهِ، فقَد أَرهقهَا برد الشتّاء و شوقُهَا لأميرَة الرّبيع، ثمّ نذهب نحوَ شجَرةٍ ثمارُهَا كرزٌ أحمر كوجنتيكِ، فأدعُكِ تجلسِين أسفَلَهَا تتظلّلين، و تُداعِبين الوُرود الّتِي على جَانبيك، كلّما لامستهَا يداكِ انحنَت لحضنِك كي تستلقِي بين يديكِ قليلاً، تتنعّمُ بدفئكِ مِثلِي، ثمّ أتذكّر أنّكِ تُحبّين الغِناءَ لصغارِكِ المُتفرّعَة منكِ، فأنزل من أعلَى الشّجرة مُسرعاً بعدمَا اقتطفتُ من أجلكِ بعضاً من الكرز الخجُول، و أَقولُ لكِ "خُذِي، هذهِ مِن أجلِ جميلَتِي"، و مَتى انتهيتِ، قابلتُكِ أنظُر لعينيكِ خجِلاً من طلبكِ للغِناء، و بدُون سابِق إنذار، تُباشِر حبَالكِ الصوتيّةِ بإصدارِ موسيقى هادئة، فتسمعُكِ العصافِير، فتأتِي تُحيط بكِ تحفزّكِ على استمراريّة نشرِ السّعادة بينَ قلوبِها، فتستمرّين مُصدرةً صوتاً يملؤُه الهدُوء و الطّمأنينة، حينهَا أُدرِكُ كَم يبلغُ مدَى السّكون و الحبّ في أعماقِكِ، بعدَما نامتِ العصافِير، و خَلت أوراق الزّهور تحتضِنُ بعضهَا، أحملُكِ و أهربُ بِكِ بعيداً عن المكانِ الّذي كُنَا فيهِ، غيرةً من أن تبقين هنَاكَ تُغازلينَ أحفادَك بدلاً عنّي.

-يوماً ستسعدُ جميعُ الكائناتِ الحيّة بزياراتِ أمّهَا.

-يوماً ما سنقلِب قوانِينَ العالم، و نخترِقُ معَارضَة القَدِر، يوماً ما سيُصبحُ العالَم أصغر، ستتقلّص المسافَات، و تنتهِي الصرّاعات، و ينجلِي الحُزن و الشّوق من أجلِ حُبّنا الّذي لم يُكسَر، فلتنتظرِي حتّى أُعطيكِ إشارَة بدَايةَ الغزوِ السّلميّ.

-تلذّذِي بأيّامِك دُونِي، يوماً ما سأتذوّقُ طُعمهَا مِن شفتيكِ.

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم

"إلَى جَمِيلة مايُو"

أصبحتُ كتلةَ شوقٍ لا يسعُها الإنتظَار للأبد كي ترى تلك العينين النّاعسَتين، و بحقٍ كلّما نظرتُ لهما في إحدى صورك الّتي أرسلتِني إيّاها، آخُذ أنغمسُ في التأمّل بلطفٍ، كقطعة بسكويت تنغمِس داخِل فنجَانِ الحليب، فتأخذُ تتحلّلُ رويداً، لكنّ أنا تتشكّل بِي طبقاتُ حبٍ أخرى فوقَ حبّكِ، نصفٌ لكِ و نصفٌ لبدريكِ، مع غضّ البصر عن تلك الإبتسامة الّتي تجذبُ العصافير نحوَكِ ظنّاً أنّ تلك الضِّحكة حُرّيَتُهَا، فأحزنُ أنَا، لأنّنِي أظنّكِ مِلكًا لِي و العصافير تحتقِرُنِي فتأخذُ تغازِلُكِ، آهٍ، الحبّ حقاً مُرهق يا جَمِيلة مايُو، و لكنّ لشرَفٌ للمُحِبّ أن يُرهَقَ في سبيل حُبّكِ، الأَمرُ لا يختلِف عن محاوَلة عبور نطاق الكرة الأرضيّة كي نصِل للقَمر، "كاين القمر فالسماء و أنت فالأرض"، هذا هو استنتَاجِي، أعلمُ أنّك ستتغابين و تسألين نفسكِ إن كنت جادًا في رسالتِي، نعم أنا جادٌ جداً، أرجو أن نلتقي في أقرب وقت "و نقولك عاش من شافك"، و سأُقصّ عليكِ أقصوصَة "خايف نضيع بلا بيك".

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم

" عَادَت"

كنت أبلغ أربعة و عشرين سنة من العمر و هي كانت تبلغ إثنين و عشرين سنة، كان أسبوعنا الأول من الفراق، التعود على العيش من دونها لأمر صعب،

أنا من طالب بالفراق بسب ذعري ألا يتبقلني والدها كزوج لإبنته،

في اليوم الأول من الأسبوع الثاني فراقا، شعرت أن هناك شيئا مريبا، خرجت لأتنزه قليلا وجدت أحد المواطنين يبيع الجرائد تقدمت إليه و إبتعت واحدة لكن سرعان ما مللت من قراءتها ألقيت بها أرضا، وقعت عيني على سطر مكتوب باللون الأحمر "عاجل حدوث حريق بالعمارة التي بالقرب من الحديقة العامة" أعدت إلتقاط الجريدة، نظرت قليلا أسفل العنوان وجدت قائمة بإسم الضحايا و إسمها كان يعلوها، لم أتقبل هذا عدت مسرعا للمنزل و روحي تتآكل لأني لم أخبرها بالسبب الذي جعلني أبتعد عنها، أمسكت بدفتر من دفاتري و أحضرت قلم حبر و كتبت: " يا من كنتي سندي كلماتي لن تفي بالغرض لانك لم تعودي موجودة الآن رغم كل هذا سأعتذر منك، أنا آسف، إبتعدت عنك خوفا من أباك فهو شخص يحب إبنته كثيرا و هذا ما جعلني أتردد في الإقتراب منك،

أنا أعلم أنه ليس سببا كافيا لكنني آسف أشد الأسف أتمنى أن تسامحيني فلنتلقي معا في العالم الثاني"،

بعدها قمت بقص تلك الورقة، غيرت ملابسي مرتديا عباءة بيضاء، ها قد إنتهى بي المطاف ألتحق بها قررت الإنتحار،

غادرت المنزل متجها نحو مقر قطونها، "العمارة التي بالقرب من الحديقة العامة" ماسكا بيدي تأسفي و بشدة،

خافضا رأسي و أحادث نفسي،

ألفظ بآخر كلمات لي: "يا لك من معتوه"، لما رفعت رأسي وجدتها أمامي، ظننت أني أهلوس لكنها هي حقيقةً، أسرعت لأحضاني و أنا مندهش مما أشاهده،

ثم بدأت تصرخ علي: ما الذي تفعله إلى أين ذاهب، لما أنت كئيب هكذا لما؟

أخبرتها بأني رأيت قائمة الضحايا و رأيت إسمها و أخبرتها أيضا أنا أود الذهاب للجحيم،

أمسكت يداي بقوة و نظرت لأعيني و قالت: و ما تلك الورقة التي معك؟

علمت أنها مصرة فأريتها إياها،

لكن سرعان ما بدأت تنوح و تعانقني و تقول: أنت حقا أبله أنا من يقرر مع من سيعيش أيها الأحمق، و أخطؤوا بين إسمي و إسم أبي، أبي هو من لقى حتفه، هل بإمكانك أنت تعوضني بمكانه،

تغلبت الدموع على عيناي و كان أنا من يعانق هذه المرة"بما أن القدر منحني فرصة ثانية سآخذها بعين الإعتبار"

لا مزيد من التردد، لا مزيد من تمزيق قلبي.

الكاتب: زرّوق تمام عبد العظيم/ عين الدفلى

"عزلة قاتلة"

وسط أزقة مدينة العزلة الدامسة تجلس تلك الفتاة الشابة على الأرض في زاوية الطريق وحيدة منهمكة و مهزومة تبدوا ضعيفة البنية و وجهها شاحب و عيناها منتفختان شديدة الحمرة يبدوا أنها لا تفارق الدموع، أمّا عن قلبها فهو مشجون و منفطر فيه تصدّعات كثيرة و إنكسارات عميقة يشبه المتاهة إلى حد ما و يشبه ظلام الليل و سواده أيضا،صوتها بالكاد يسمع و فيه نغمة حزينة جدا و كلماتها قليلة تعّد بالحرف لكن إذا ما تعمقت فيها كثيرا ستجد أنها تطلب النجدة و الخروج من فجوتها العميقة و المؤلمة ،تطلب بصيص آمل ينوّر عتمتها الحالكة و يدا تستند عليها و لا تفلتها مهما كانت الصعوبات،تريد قلبا يحتويها من برد الوحدة القاتل

صارت هكذا بعد أن جرّبت لعنة الحب السخيفة،آمنت بالحب و تركت قلبها لينهش

بكل وحشية

تقول:

أصارع عقلي مع ضجيجه الحّاد

وحدي أنا مع أفكاري و عذابي

ربيع ذابل يسكن فيَّ، رائحة العزلة تنبعث لتزيدني بؤسًا و شحوبا

خَوف يقيد أَضلعِي و حَواسِي

شوق يحرق ما بداخلِي...حزن يرافق دربِي

أتفنن بعزلتِي و وحدتِي

شعور يقتل جسدِي

تراكمات ترهق قلبِي...خيبات كثيرة

أحيانا تراودنا فكرة أننا نستطيع أن نوهم أنفسنا أننا نسينا لكن القلب يتعذب و يتخبط في بحيرة عفنة مليئة بالقذارة...محاط داخل جدران ضخمة و صلبة لا تستطيع الخروج و التحرك بحرية تجر عربة أحزانك واحدة تلو الأخرى لا تأبه للعذاب الذي يرافقك ،تتصنع السعادة لكن في داخلك كئابة قاتلة تقتل كل شريان ينبض طالبا النجدة،طالبا أملا تكمل به حياتك البائسة هكذا هو حال الطيبين

أسو ما في الأمر أن اقوى الذكريات لدينا هي رائحة أحبابنا

إنه شعور فظيع أن تتوهم عطر من تحبه في كل مكان،و أنا لا أقصد عطره الذي يستعمله بل أقصد رائحة الجسد و الشخصية

لقد أنهكني العجز ،تبّا لهذه الحياة البائسة فقد فقدت شغفي و أستطيع القول أنني حية لكن ميتة الجسد

كانت شمعة لا تنطفئ مهما هبّت الرياح القوية لكنها هُزمت و إستسلمت لفشلها و وجعها الذي بات ينتشر في كل أطراف جسدها حتى يميت ما بقي فيه من ذرة قوة صارت ضائعة و مشتتة ،تغوص أكثر في أعماق المحيط الأسود ذلك الذي يُفقدك القدرة على الصراخ و إخراج كل التراكمات التي بداخلك لكنه يَجذبك أكثر لتلك العزلة المخيفة التي تُفقدك شغف نفسك و تَمضي بك إلى جحيم المعاناة اللآمنتهي...

الكاتبة: يوسواك رحاب الجزائر

"نجمي الراحل"

جو هادئ...رائحة الياسمين تنبعث لتروي نفسي آملا جديدا في الحياة...

صوت صراصير الليل جميل ،الجلوس وسط بستان كبير و ذو أشجار متأنقة و عشب يشّع إخضرارً كالبساط إنه حقا أمر رائع...

آه ما أجمل هدوء الليل و ما أبشع الأحاسيس التي تراودني معه....

رفعت رأسي للسماء فوجدتها مليئة بالنجوم المتلئلة،ضللت أتأملها لفترة لكن من بين كل النجوم كانت هناك نجمة لامعة و براقة كانت جذابة بطريقة غريبة أحسست أنها ملكي كانت أكثر جمالا عن غيرها شعرت أنني سأطير لإنزالها

يقال أنه من يدخل مدينة الحب إما أن يعود طفلًا يحب كل الأشياء

وإما أن يخرج منها مسنًا لا يُدرك إلى أي منفى ينتمي،لقد وقعت في مكان الأوهام و الآلام اللآمنتهي

حب كاذب لا بل زائف في وهم خيالي يَطحن

كبرياء القلب و يحطّمه إلى أشلاء صغيرة

نعم، كنت أنت نجمي يا عزيزي أنت الجميل الوحيد الذي أراه رغم كل الأشخاص حولي لا يضاهون بريقك و لا لمعانك،أنت الذي لا أمّل من مراقبته..أنت الذي تضئ عتمة قلبي

يا من تروي عطش شوقي إنك لساحر عجيب تضع حيلتك ثم تتركني مصدومة،تائهة،ضائعة

لقد كسرتني و جعلت منّي قمامة مرمية و منسية

ربّاه لقد تعبت حقا!!سجن و قيود العزلة المميتة تَفتك كل أنحاء الجسد حتى تَصل للعضم الخاوي

كنت لي كل فرح يمحوا عن روحي ظلام و سوادَ غيومي

كنت لي النور الأبدي لقلبي

لكنك كنت تخطط لترك بصمتك و الرحيل

كنت تخطط لإمتلاك قلبي و السيطرة عليه ثم الهروب لقد تركتني

لقد صرت أشبه الخريف كأنني جزء منه

كل يوم تسقط أوراقي معلنة رحيلي

لكن أوراقي تعني فقدان شعوري و أحاسيسي للأبد ،تعني فقدان شغف نفسي أيضا

أحتاج فقط إلى لحظة من الهدوء،إلى هدنة مع الحياة

أحتاج إلى صمت يكتم الضجيج الصاخب الذي يعيش بداخلي

و الآن بعدما وثقت بك و أحببتك أكثر ممّا ينبغي وضعت سمك القاتل في أوردتي و رحلت كالقاتل المتسّلل

رحلت و أصبحت نجمة بعيدة تريد البقاء في تلك السماء الدامسة

الكاتبة:يوسواك رحاب/الجزائر

"الحب"

-الحب! ما هو الحب

-الحب هو أن اكتفي بك عن باقي الأنفس ولا اكتفي منك

الحب هو أن يرتعش كياني من شده الشوق لك

الحب أن اعشقك كل يوم وكأنها اول مره فالحياه صفحات وانت اجملهم

الحب هو رساله يبعثها قلبي العاشق لباقي الحواس فيهيئوا لك عشقي كما يرام

الحب هو رحله لا اريد اجتيازها بل اريد ان احيا بكل ما فيها من عناء

الحب هو روح تسكن جسدين ولوحه مطرزه لخيال ابدعناه معاً

الحب هو نبض لقلبي الذي لا يصدر سوي صدي صوتك

الحب هو ان تسكن روحي وتأثر فؤادي وتملك نبضي وتشغل فكري وترهن شوقي وتسيطر علي احلام دمت بها دوماً

الحب هو أن اغار عليك مني ومنك ومن العالم بأسره

الحب هو أن تكون لي أباً واخاً وصديقاً ونصفي الثاني وعمري باكمله

الخحب هو احرف صامته تنطق وأرواح تائه تجد مأمنها فببساطه

الحب هو طوق نجاه وهبته لقلب يود لو يرد لك الجميل فهل يكفيك قلبي

الكاتبة: ندى صالحين/مصر

"الحـــــب صادق "

قـــــــالت:

همست في أذني... خفقت في قلبي

لمست مشاعري... أخذت عقلي

يا سكر حياتي يا حلاوة أيامي أحببتك دون مقابل

واجهت المصاعب وشققت الجبال للفوز بقلبك يا معذبي

أريدك حلالي وأبو أولادي.....

قـــــــال:

♡يا وردة حياتي.... رائحتك بين أنفاسي

عشقك مثل براءة الأطفال...

حاربتي من أجل إستعماري قلبي... يال قوتك يا زهرتي

ثم إبـتُسَّسَـمِتُ وِقَآلَتُ: قَلَبّـيّ يّلَهِفُ فرحا....

ها أنا أتلذذ طعم رائع في أحشاء قلبي

جمال الروح التى أتت لكي تونسني في وحدتي وحزني

هاقد إزددت قوة وسعادة....

«الحب» ليس له أسباب فالأمر يحدث فجأة..

قـــال:

. أنا سباح.... غارق في بحر من الخيال..

أنا الجندي.... واقع في حرب بلا سلاح.

يا جمل عشقكي يا عشيرة عمري رفيقة دربي.«زوجتي» ♡

أنا أرسم لكي سفينة فوق البحار« برسائل متنوعة» وأكتبها في كتاب

نثرت حرف الحب في كل صفحة... كحنين مشتاق.

تتوقف الحروف والقلم.... يوشك على جفاف.

أمام عينيك الساحرة يا نجمة في الفضاء ... تتلالأ في سماء

قالت له:

أمسك يدي... لا تتركني... حياتي بدونك... لا شئ

فقط إمسك يدي للأبد

يدك هيا موطني...

هناك قلوب جميلة لايكافئ حبها الا الدعاء

جعل الله أيامكم جميلة كأنفاس الطيبين

ونقية كأرواح الصالحين

الحب

الكاتبة: إسمهان درارجة/ الجزائر.

"لتكن أنتَ"

"لتكن أنتَ السجن وأنا السجين".

" لتكن أنتَ الداء وأنا الدواء".

"لتكن أنتَ القاتل وأنا القتيل."

"لتكن أنتَ البحر وأنا أول الغارقين."

"لتكن أنتَ الدروب وأنا أول القاصدين".

"لتكن أنتَ الوطن وأنا أول اللاجئين."

"لتكن أنتَ السكينة وأنا أول المطمئنين".

"لتكن أنتَ القائل وأنا أول الصامتين".

" لتكن أنتَ الشارد وأنا أول المتأملين".

" لتكن أنتَ أنا، وأنا أنتَ" .

الكاتب: اسلام بني اسماعيل /الاردن

"الحب المكتوم "

كتمان الحب.

كجمرةٍ كانت تلتهبُ في روحي بلا رحمة، كغصةٍ في وسطِ حلقي بقيت عالقةٌ أمدّ الدهر انأسرت بروحي طول العمر، وقيدت قلبي، أفاقت جراح انطمست منذُ زمن، جمعت الورد وأذبلته وأبدلته بالآهات لتبقى المستقر، وكأنك أردت قتل روح بل عقل، أبدلت خفقان الروح والقلب، بكسر لا مفر منه، ليأتي كتمان الحب ويُدفن بي حتى الفناء دون بعد، تراقب بصمت، وتتألم بعمق لتسمع حكم القدر، تخبئ نظرتها لكي لا تتحدث عن لمعة الحب، تحتضن الصور برفق، ترفع يديها تدعي لها لكي لا يقترب الأذى منها، ما أصعب الكتمان الذي يجعلك ترى ما تحب بين يديّ غيرك، وتبكي للحظة وتفرح للحظة عندما تراه سعيدًا حتى لو لم يكن معك، وتستمر أنت بذلك العناء الذي يجعلك معلقًا متناسيًا الفرح، وتصبح كنار من شدة القهر، تحبه رغم كل ذلك دون أن تصرح له عمّا

يجول بالعشق ويحرقك، لكي لا يشفق عليكِ ويجعل القدر هو الأثر وإنك ستنسى عبر الزمان، هذا ما أراه لم أتخيل إذا كان من الممكن أن يكون يبادلني المشاعر، لا أُريد البوح بمشاعري؛ ربما أُكسر بعدها ربما هي مشاعر من طرفٍ واحد، لذلك سأبقى كاتمة الحب بداخلي وأنا اتجرع مرارة الحيرة، ومرارة الإشتياق، ومرارة الكتمان.

الكاتب: اسلام بني اسماعيل /الاردن

"أنا وأنت معًا"

وقالوا لقاءُ الناس أنسٌ وراحة

فكيفَ لقاؤكَ يا أُنسي وناسي؟

أنتظر ذلك اللقاء وكلي أمل بأننا سنلتقي يومًا رغم البعد والمسافات،ساقترب منكَ وأعانقك وأبكي فرحًا لأن يديَ وأخيرًا تنعمت بملمس يديكَ و بنعوُمة وجهكَ،

أخيرًا وقعَت عيناي في عينيك وتمعنتُ فيِ لمعانِ بؤبؤتهماَ،بعد سنين من الحرمان، سألتني بالراحة طالما أنك أصبحت بجابني، أتكلم معكَ دونَ كللِ عن العشق المخبىءِ داخل القطعة اليسرى من جسديِ، ، سأنسى العالم كلهُ و أنعزل معكَ أنتَ اقضي ساعات طوال و أنا أبني حياة جديدة حلوة بعيدة عنْ كلِ شيءِ، وحدنا فيها

تحت ضوء القمر، نراقبُ النجومَ و نقص عليهاَ الأمنيةَ التيِ دعوتهاَ فيِ كلِ صلواتيِ وتحققتَ الاَ وهيَ " أنا و أنت معًا".

الكاتب: اسلام بني اسماعيل /الاردن

"هل أرك"

هل أرك يوما تلوح بأبتسامتك التي أضأت لي ايامي مثل وقت مضى.

هل أرك يوما تنظر لي بعينيك التي اذوب بها عشقا مثل وقت مضي

هل أرك يوما تطمئن قلبي الذي بين يديك مثل وقت مضى.

هل أرك يوما تهيم في عينايا شوقا مثل وقت مضى.

هل أرك يوما تمسك بيدي لكي لا نفترق مثل وقت مضى.

هل أرك يوما تنتظرني لنعبر معا الطرقات مثل وقت مضى.

لماذا لم تأتي ؟

لقد انتظرتك أن تعود مثل وقت مضى.....

لكن الان الان لا تأتي لم اعد انتظرك .....

الكاتبة: أحلام فوزي/مصر

"خطيئتي"

- هنيئًا على أزمة بِتُ أهِيم فيها

رافقتك خيالاً جاعلنيّ غريبة

- خيًرا عطيتني وفِعلًا ارشدتني

موضعك بداخلي هجرتك اسوأتني

- سواد عالمك تقبلته روحي

عايشتني وهمًا افديتك اهتمامًا

- عاملتنيّ أجنبية صامدة قوية

- فِعلتك صدمتني وغيرتني شتاتًا

- بُنيت اهوسك رشدت اصادفك

سلامًا لمن دخل روحي ومن بقي سطحيًا

الكاتبة: سويد آية الرحمان/الجزائر.

"أُصْمُتْ"

يا قلبي ماذا تفعل بي؟ هل أعجبتك حالتي او نفسيتي او أعجبك صراخ شراينك وهي تنزف حرقة من كلامه ؟ اتتذكر يا قائدي عندما عاهدتني أنك لن تطرق بابه ولن تفتح له بابك ان عاد؛ فماذا حصل اليوم؟ لم تفتح له لباب فقط بل أسكنته في أعماق مسكني، انسيت أنه في يوم هانني وترك لمراقبيني المجال لاستهزاء وتشمت بوضعي، اول خطوة كانت بسببك سافرت عبر قلوب كثيرة لكنك انت من إخترت من يعذبك، سامحته في مرة لولى لأنني كنت منهمكة من صراخك الذي عاد من جديد، سامحته للمرة ثانية لأنني كذبت عقلي ونفسي وصدقتك بأنه لا يزال يحبني، ولكن يكفي هذه المرة سوف اصد اذني ولن اسير على خطاك، كفاك، ألم تحن على حالتي، صحيح انني أشتاق له كشوق الشخص لموتاه او كشوق الأم لإبنها الذي اخذته منها الظروف، أشتاق له لدرجة لو رأيت شخص

في هذا الحين يطابق صفاته ويتشبه له لضممته وبكيت، برب العزة كيف لك ان تحرق قلبي وانتا تعرف أنك ملجئي، اااااه هل ترضى بهذا لنفسك! لكن أعدك يا خائني أنني سوف انتقم اشد انتقام منك وسوف يكون يوم ميلادك، حسنا يا قائدي لا تقلق و أصبر فقط أعدك انني سوف اضعك عند شخص احن واطيب ويعرف قيمتك يرتب الفوضى التي بداخلك سوف يكون احسن من هذا الخائن.

الكاتبة: سدار آسيا/الجزائر

"تمنيت لقائك"

صحيح أنني لم أنظر إلى وجهك الذي يسطع منه النور، كيف لا! و أنت واحد من حفظت كتاب الله. لطالما سمعت أحاديث عمتي و هي تروي كيف كانت حياتك و طريقة عيشك التي كانت في منتهى البساطة، تمنيت لو أنني عشت معك و لو لأيام قلائل من عمري، تمنيت لو أنك مسحت على رأسي مبتسما في وجهي، تمنيت لو أنك عشت معي كل أفراحي، تمنيت لو أنني استطعت تقبيل رأسك أو حتى الجلوس أمامك و أنت تمازحني، تمنية لقائك و لو لوهلة واحدة.

كنت ماراً في يوم من الأيام في طريق محاذية لمقهى يجلس فيه شيوخ الشارع و كباره، و اذا بصوت طفل يخترق مسامع أذني و هو يقول: "جدي! جدي! أنظر ماذا أهدتني معلمتي اليوم، لقد حصلت على أعلى علامة في قسمي" يرد عليه قائلا: "يا فرحي ببني، تعال لأشتري لك تلك الحلوى التي تحبها" و اصطحبه ماسحا على رأسه بآتجاه محل بيع

الحلويات. شعرت و كأن خنجرا يخترق قلبي، تمنيت لو رأى جدي الهدايا التي حصدتها في مساري الدراسي، تمنيت لو أنه حمل شهاداتي التي جنيتها كنتيجة لتفوقي. نعم إنها الأمنيات التي تشفع و لا تنفع فلقد عانقك التراب و أنت لم تراني بعد، لكن أنا متيقن كل اليقين أنك عشت معي أفراحي حتى و أنت تحت التراب، لا زلت أحتفظ بصورة لك بين أعز كتاب لي كلما ضايقتني أسوار هذه الحياة اللعينة هرعت إلى صورتك أقبلها و أشكو إليك ضيق صدري. نعم إنه قدر المولى جل في علاه لم يكن في قدري أن أراك و لم يكن في قدرك أن تراني لكن سوف نلتقي بإذن الله في جنات النعيم التي وعد الله بها عباده المؤمنين، سوف نعيش حاية الخلد التي لا حزن و ضيق فيها، رحمك الله يا جدي و جعل مثواك الجنة و جمعني بك في جنات الخلد بإذنه سبحانه و تعالى

الكاتب : نارون يونس "صاحب القلب الأزرق" /الجزائر

"هوس اشتياق"

لك منّي كلماتي التي تغازلك شوقًا... كلما اشتقتَ لي أكثر زادت كلماتك عمقًا في المعنى..

احساسك الذي تراه تارةً متقلبًا في غيابي، وتارة أخرى متحمسًا لكتاباتي في وجودي... لن يخذلك لأنه أدرك معنى الإحساس والمشاعر، الحب والعطف والحنان... كأمٍ اعتنت بابنتها وسهرت ليالٍ من أجلها، وأبًا تعب سنين من أجل فرحها. وتحقيق طموحها...

وها أنا أختم كلماتي بقلب أحمر يسرّ نظرك وروح قلبكَ....

الكاتبة: مساعيد بسمة حنان /تقرت

"حب قاتل"

أحببتك جدا احببتك بتعبير طفولي وعشقتك جدن بنون بدل ألف كي تعي ثقل شعوري لا ألف تخفف ذلك، أنا لا أحملك ذنب شعوري ذاك فقط ألومك على معاملتك تلك، تلك التي أوحت لي بحب ايقنت أنه خاطى بعد قرن من التفكير من السهر من الدموع والإشتياق.. والتفسيرات التى إنتهت بتأويل قلبي الغبي بأنك عاشق سري غير معترف.صورتك مبتسما ضاحكا حزينا وغاضبا لازالت في صندوق ذاكرتي، ودقة القلب تلك عندما كنت أراك مزالت تراودني لتشككني لربما مررت بين الأنام ولم أراك رغم إستحالة الوصول

لعائق المسافة. والكثير من الأسباب التي تجعلني لا أنساك رغم أنني اود ذلك كثيرا فقد أعياني الشوق والهيام.... واخيرا<< زالك الله من قلبي وعقلي ولا حببني فيك>> أمين ياربي

الكاتبة: ناصري دعاء /الجزائر

"ماذا لو"

_من بعد اليوم لن يكون هنالك اثنان انا وفقط اعيش لنفسي، فليختفي عطره الرجولي من غرفتي وملابسه من خزانتي لن يزاحمني اغراضي ولن يختبأ في احلامي، منذ اليوم ابدأ لوحدي لن اسمح لظله ان يرافقني، ولا لذكراه ان تجتازني لا مشكلة سوف اكون لوحدي فيهون الصعب، أثقالك ذكرياتك سوف ارميها في بحر الحياة الذي ليس له نهاية، وماوهذه الا قليل من خطواتي، إعلمي يا غاليتي أن كل يوم مر، كل حلم كان فيه ملك لك لن يسلبه منك أحد رتبي

أمورك لملمي مشاعرك لا تعطيها بالمجان، هذه ليست الا بتجربة لكن ستخوضينها لوحدك، لاداعي لتحفري خلف الصمت ولاتشيخي لا تقفي امام باب الذكريات فهو لن يفتح ماقد ذهب إعلمي ان دوره قدإنتهى دعيه يرحل وليأتي ما رأه الله خيرا لكي.

الكاتبة: كريم فاطمة/الجزائر

"هوس الحب"

لم أجد شيئاً أكتبه، إنّني مبعثرة ولا حروفا تملأُ فراغَ الورقِ الأبيض، فكري حائرٌ، بعبارة لا تشوبها شائبة أقول أن حبك كان الترياق العجيب لتوغلي في القطعة اليسار من جسدك،

جسدي هنا وروحي مفارقته، غائبة هي منذ أيام، ساعات، لحظات، نهضت والفراغ يخالجني، فراغ رهيب يستوطن داخلي، وكأن الزحام وتلك الفوضة التي تعم أفكاري إختفت دون إدراكٍ مني، لا أفكر في شيء غير حبك، فكل الأشياء غير حبك باتت عدم، وأخاف ان أشعر بالندم، فبعد الندم سأعلن ساعة وفاتي،

ليس لأي سبب، يمكن أن روحي أرادت التمسك بروحك، أرادت ان تتوقف من حمل أعباء الإشتياق... إلى متى،

متى أرادت أن تعود لي أنا هنا أنتظر، لن أمانع ولن أشترط عليها موعدا بالتحديد

أستكون واقعي،أستكون حاضري، أسأراك تسير يوما بجانبي، ممسكنا بيميني ومستوطنا يساري، يامن بتّ موطني، أسأنظر مطولا في عينيك، وأخرج ذاك النفس الطويل الذي سببه الإنتظار قديما، وأخبرك أني أحبك والله أني أحبك وما غير الحب تريدني أن أهديك يامن تهواه روحي

أسيكون لنا لقاء من الأساس، ألست مجرد خيال، كلها وساويس الشيطان أعلم ذلك ، والأهم سأبقيك دعاء، ألح عليه في كل سجدة.

أحببته لأن روحه نقاء،نقية كروح طفل لم يعرف بعد الحياة

أحببته يومها لأن، إبتسامته، كلامه، نظرته لامست داخلي كونه لايعرف التلاعب ولا الإدعاء،

أحببته لأنه كذاك الملاك، لن تفهموا ما اقصد ولكن والله هو كذاك الماء العذب الصافي الذي يجري في النهر والشلال

أحببته في أول ثانية، أحببته ولم أنتظر منه الحب لأني كنت أخاف، أخاف الإقتراب، فأعيش عناء البعد والفراق

ولكن هيهات، فكيف لقلبي أن يصد حبه، ويبعد عشقه، فهو اليوم بات دقات الفؤاد ، أتنفس قربه يارفاق، حبه يجري في عروقي بدل الدماء

أحبه وأن يدوم الحب ويكون حلال هو أكثر دعاء، ألح عليه في كل صلاة.

سنشيب معا بكل تأكيد، ستكمل دربك ممسكنا يدي وسأعيش كل أيامي ساندةً رأسي على كتفك فلا مجال لأي تغيير..

في كل يوم، في كل لحظة، سأحبك أكثر بكثير، مع كل زمن يمضي سأخبرك دوما أنك أنت روحي ونبض قلبي، فعني لا تغيب

سنكون نفسا واحدة، روحا واحدة تحتوينا نحن الإثنين، ستكون قوتي عند ضعفي، سأكون لك الدواء حين يشتد عليك المرض والداء،..

أجل سنعيش بإذن الله كل فصول الحياة برفقة بعض، حتى في الخصام سنكون بعيدين بعد القريب، غاضبين غضب المحب فهو بالإحساس الجميل، سأحبك أكثر وأنا منك غاضبة، ستبقيني منك أقرب حين تزيد الغيرة عن حدها حتى في المشيب، سأغار عليك دوما مادمنا في هذه الحياة سنعيش.

ليس حبا ما أحمله لك في فؤادي، فصدقا هو أكبر بكثير،،، احبك وأهواك ، أخاف عليك من نسمات الهواء، أريد ان أخفيك داخلي لكي أحميك من مآسي هذه الحياة،

الفرحة في قاموسي معناها أنك أنت سعيد، راحتي حين تكون أنت بالعيش مرتاحا دون أي تفكير

أدام الله قربك مني وأطال الله العمر لك لكي أحظ معك بوقت أكثر يكفيني لحب أعظم من هذا بكثير،

أحبك رغم خوفي من الحب، من التعلق بشيء، رغم هشاشة قلبي، رغم الحزن الذي يحتل قلبي، رأيتك طوق نجاة في هذا العالم المخيف، فكن سندي ولاتكن لي حربا باردة ياملهمي.

الكاتبة: ميرك شيماء/الجزائر.

"اليوم معك"

في فترة مؤخرا أصبحت أكتب كثيرًا كلامًا عن الحب، أكتب عنه في جميع جوانبه : في الود، الفراق، الوداع، اللقاء،الغزل، العتاب، في الإشتياق و حتى النسيان،... كثيرة هي الكلمات و الخواطر و الأحاسيس التي كانت تجول قلمي عند التفكير في الحب ، حتى كادت رفيقاتي ينعتونني بالمغفلة!،

لكثرة تغير مزاجاتي الفكرية المتقلبة، جميعها كان مجرد حبر على ورق أو كلمات إلكترونية على الشاشة، ثم أُصبت بلعنة الحب!..

عزيزي اليوم معك قمر ذو وجه طفولي و رداء أبيض دافئ، اليوم معك مختلف كقصائد أشبه بهمسات تتناقلها الشبابيك و الأبواب و رفوف أحياء مدينة لم تعرف حرباً ولا فراقًا، كمكتبات تحمل روايات من الزمن القديم الجميل تتداولها الأجيال و يُسعد من يتسنى له قراءتها ، اليوم معك معزوفة تخرج من أنامل عاشق مشاعره صادقة و بريئة لا مثيل لها، اليوم معك سيدي يُتيح لي سماع صوت المؤذن و هو يطالب بصلاة الفجر وقتها، اليوم معك مختلف جدًا لأنه منحني فرصة أن أراقب إبتسامتك التي أراهن أنك لم تبتسم مثلها منذ سنوات لم أكن بجانبك فيها، كنت تضحك على تفاهاتي و حركاتي المضحكة دائما و كنت أنتظر تلك اللحظة التي تلِد فيها إبتسامتك، لك لمحة مميزة في نظري كأجمل بريق أحمله بين طيات قلبي، كحياة أصبحت كلها أعياد و تصاميم عجيبة، عندما نكون سويا أنسى كل الحديث الذي يدور بيننا و أنغمس في سحر عينيك، أشعر بالأمان معك و يمر الوقت بسرعة و عند عودتنا لطالما تخبرني : إذن إلى أين ؟ إلى أين ذاهبة؟ أمضي في صمت و قلبي يقول : إليك، إليك دائما ..

على مر الزمن وجدت بأن الحب مؤلم تارةً و جميل في جانب آخر فعندما نجد الشخص المناسب لنا سيكون الحب أجمل و أفضل، الحب دافئ وجدت بأن مشاعره شيء مقدس جدًا بالنسبة لي كأنثى عاشت شعور الحب ، لهذا من الجميل أن نقع في الحب شرط أن نكون صادقين فقط.

الكاتبة: رياح هديل/ الجزائر.

"الحب جريمة"

تغلغل حبك في شرايين مايو فرحت أبكي بكاء ديسمبر..

وكأنما هناك حريق انطفأ كلما ذكرت اسمك،وكأنما هناك عاصفة هدأت كلما تمتمت بأحرف اِسمك،وكأنما هناك صحراء أزهرت كلما فكرت باسمك،وكأنني أعيش بك وكأنني أنت،وكأنك تتدفق في شرايين قلبي دون أن تخدشها بكل لطف،وكأنك ألقيت علي تعويذة البقاء بعد الرحيل،وكأنك مطر غزير في عز الصيف وكأنك مطر الارتواء بعد الإشتياق.

وكأنك شمس أطلت على أفق عيناي تداعب أوتار دموعي دون أن يرف لها جفن.

أوقد صاحبت الجليد،

أوقد صافحت الحديد،

أوقد أصبحت ماكان قلبي لايريد،

أمسيت بعد فراقك شمس لاتضيء وقمر في عز الليل لايجيء،أما الأزهار فهي تذبل في الربيع وتزهر في الخريف. أمطار تتساقط في مايو وحرارة تحرق أرواحنا في ديسمبر. حياة أرادت أن تنعكس على مرارة الأيام رغم حلوها،وغيوم الربيع تعانقني بلطف رضيع،تحاول أن تواسيني عن ألم غيابك،تواسيني عن الانكسارات التي أحدثتها،عن القحط والجفاف الذي خلفته،عن ماعشته رغم أنني أنا الظالمة. نعن ظالمة، ظلمت نفسي وظلمت حياتي ظلمت أحلامي التي تبخرت بعد غيابك.

ظلمت الضعيف القريب وعدلت الطاغي البعيد رغم هذا أستحق الورد بالراء أو بدونها، و أستحق قنبلة الحب بالنون أو بدونها،لكنني حقا أستحق الحرب بدون راء،أحب عيوني ولو كانت النون باء،وأحب التوت ولو كانت التاء ميم.

دعونا من الألغاز الآن..

أحب التواضع رغم أنني مغرورة وأعشق الصراحة رغم أنني كاذبة.

ولازلت أندهش مني أنا كيف تحولت من طين إلى سحابة وأخزن تلك الدموع وحين أصطدم بك تهطل دموعي فتغرق أحلامي ويومي وتغرقني أنا. لقد كانت حياتي بل وستظل متاهة صريحة متواضعة.

ببساطة كان الحب جريمة أنا المجرمة وقلبي الضحية..جريمة لا شأن لك أنت بها"

الكاتبة: ملاك مازغو/الجزائر.

"معا أينما كنا..."

في مدينة الملاهي

ذلك اليوم

حدود الحادية عشر ليلا

أنا و هو و تلك الأحاسيس المبعثرة فقط

لم نتحدث كثيرا كالعادة

فقد إلتزمنا الصمت و بعض من النظرات القاتلة

و بعض منها إبتسامات هادئة

فإبتساته تجعلني أسيرة له

فلم أستطع حتى الإنتباه لخطواتي

جلسنَا على ذلك الرصيف المزدحِم

فألححت عليه بكوب قهوة أرتشفها معه

فقبلني على خدي و قال سمعا و طاعة أميرتي

ثوان و أعود

أفلت يدي و شعرت بقلبي ينزف و كأنها لآخر مرة أراها فيها

مرت أربع سنين و ثلاث و عشرين يوم و ثمان ساعات عن ذلك اليوم، و لم يزل حدادي قائم فقد تحولت ثوان عودتك الى قرون لا تعد

اكتب لك و لا تقرأ، أحادثك و لا تجيبنِي، قد طالت غيبتك حبيبي..

أخبروني هنا أنك ميت و مفارق لي

أتدري؟ أخبروني أن سياراة دهستك و أخذت روحك بشناعة تامة

لكن لم أصدق لا تقلق ندري أنهم أغبياء فقط!

كل سبت تأتي الى هنا أختك

تسأل عني و تخبرهم أنها تود الحديث معي

فيخبروها.. خطوتين للأمام ثم أضيفي عشرًا لليمين

لا تتأخري فالمصحة هنا تغلق على حدود السابعة مساءا

تأتيني لتخبرني أنني قاتلة، مجرمة، بايعتي أخي بكوب قهوة فتغادرني

أين أنت! اشتقتُ لك صِدقا! هنا يعذبوني.. ألا تود ان تنقذني منهم!
ألا تود أن تكسر كل شيء في وجوههم كالعادة!

لم أعد جميلة كما تناديني

فالإبر ثقبت جسدي

و لم أعد بفراشة

فقد نزعوا مني أجنحتي

حتى أنَّ بصري موشكة على فقده

لكثرة ماانتظرتك و لم أنم

فأقول...

لعلك ترحمني ليلة و تعود لتزورني

فالشوق يقتل فؤادي

أخبرتهم أنني أود المجيء اِليك

فلم يستسمحوا لي فرصة لذلك

لكن الآن سآتي

إنتظر خمس دقائق فقط

لتغادرني الممرضة اللّعينة

فقد إشتقت إليك تالله نفذ صبري

أحتاج الى عناقك الآن

كان هذا آخر ما وجدوه قبل إنتحار ميسون في المصحة العقلية المتواجدة بالجزائر العاصمة ... مجرد ورقة تحوي على كلمات تروي حكايات سنين من الحب و الألم

الكاتبة: مايسة خيار/الجزائر

"حب ذاقته ألسنة صادقة"

أَحببتكَ بقلبٍ صَادق ولمستكَ بأحاسيسٍ ظاهرة وعشقتكَ بأنفاسٍ صامتةَ،ترى من تكون أنت!؟ترى من تكون أنت!؟،نعم تذكرتكَ،أأنت من تمنيتُ أن يعلمَني كيفَ أحِب!،وماهي لغة الحب!،وكيف يبدو لكَ الحب!،فحققتها ليِ وأظهرتَ ليِ معناه وأن الحب لغة لا تفهم وأنه هو إحساس صامت في البداية بين عشيقين يبوحان لبعضهما بكلمات سهلة التعبير وصعبة الفهم وأن الحب بالحاء هو الحنان والحياء في التعبير والحيرة في إخراجِ كلماتٍ لا تجرح ولا تكسر الخواطر بل تلامس القلب والحب أن تكون صادق أولا وأن تنجح في إرضاء القلب الذي تحبه..،الحب ليس إحساس عابر أو مجرد كلمات فقط تنتهي هو بذرة من بذور السعادة..

رأيت نفسك عندما يحبك شخصا من قلبك تحس نفسكَ قمرا في السماء غارت منه النجوم وغطته السحب كي تحجب نوره وجمال قلبه الناصح..

الحب شيء بمجرد نطقه تشعر بشيء غريب يحدث بين العروق المتصلة بالقلب ويهتز قلبك نابضا بدقاتٍ متسارعة ويحس بلذة في مبادلة الحب،الحب ليس كما نظن بين عشيقين فقط بل لديه عدة أبواب..

لكنه مرة داء اذا فُقد ومرة دواء اذا أتى في وقته..

انا أومن أن الحب شيء نقيء وظاهر يخرج من أعماق قلبٍ صادق لذا إعلموا أنه كقطرة ماء يمكن أن تحي نبتةً كادت أن تموت..

الكاتبة: حنان فرحاني/الجزائر

"أسيرة الهيام بشهيد"

_فراقا شهيا حين رحلت عني مودعا إلى دار الخلود، فطعنت في كلام أبي حين كان يردد على مسامعي "جنديتي المقاومة" لقد كان كاذبا، كنت هشة جدا حين يتعلق الأمر بك، واستمر في الكذب يبرر ضعفي بأن ذلك ما يحدث لمن اصطفاها الله لحب شهيد لكن لم يكن هناك حجة أكثر من الحب والحب مدينة لايسكنها العقلاء والضعفاء لذلك عدت إلى فصيلتك.

أطعمتنيه عشقا في لوعة مشاعر بريئة ببراءة أطفال المخيمات، نبضات قلب متسارعة لأسير محرر، رجفة اليد وتلعثم اللسان لجرحى العمليات الفدائية، أطعمتنيه حياءً على أنوثتي أم خجلا من عينيك الباردتين. وسقيتنيه دموعا ليلية موجعة وشعورا صاخبا لا يهدأ بمجرد التفكير بك. وأثبته هياما بالتضحية حين بدأت بتأجيل أحلامك بل وتغييرها في مرات أخرى لأجل تحقيق أحلامي وطموحاتي.

طالما كانت نظرات العيون ورسائل التعبير عن الحب تُقرأ بدل المرة ألفاً، لكن كان لحضورك هيبة تجعلني أنسى الحروف، ولرحيلك وحدة تجعلني أستهلك غربة الفقد بشراهة، غادرتني بنعش وألبستني الأسود حدادا أبديا بعدما وعدتني بالأبيض للزفاف لكن شاءت الأقدار أن أزفك عريسا لحور العين والدمع لا يغادر قلبي ولا يكفكف عن عيني، أرحلت عني وقد وعدتني بألا تغادر مني يا قطعة من أرض المخيم؟

عليك لهفة لا تغادر قلبي الذي استوطنته فلم يقتل الجبناء حبنا حين استهدفوك ولن يقتلوك بل قتلونا كلينا برصاصهم الطائش الأعمى.

قلت لي يوما: هل تبكي حين يأتيك خبر استشهادي؟

فقلت لك مازحة بسذاجة: سأزغرد فرحا لك غادرتني شهيد

أقسم أنني كنت كاذبة، ربما تكلمت بذلك فقط لأننا لم نذق يوما الإبتعاد عن بعض.

أراني. أنظر إلى صورتك المعلقة بجدار ذاكرتي فأمي أخذت كل صورك واتهمتني بالجنون، فأستغرب لماذا لا أجن؟ ما الفرق بيني وبين أرامل الحروب؟ حتى أذناي أصابتهما عدوى الجنون فتعيد على مسامعي ماكنت تهمس به لي "يا زيتونة قلبي" فتنحني عيناي خجلا تقبلان الأرض، أما الآن فتتفوهان بأنها تشتاق لك كثيرا يا كمدي ونحيطي، فأحاول أن ألتقيك في نومي بين أحضان أحلامي وأخدع ذاكرتي بأن طيفك مازال هاهنا بجانبي مبتهجا وأخون الحرب في بلادي فطالما كنت مساحة للسلام والأمان.

كثيرا ماكنت تكرر على مسامعي قول كريستيان يوبان "الحب هو مانعانيه دائما حين نعتقد أننا لا نعاني شيئا" ثم تردف قائلا "أحبك وإن كنا نعاني حروبا أبدية فطالما شغلتني الحرب بك لأنك وطني الثاني الذي أملك حدوده بخطبة شرعية وميثاق قانوني حاولوا سلب الوطن لكن سنعيد رسم حدوده بعائلة عاصمتها عشب عينيك فأجادلك بعناد بل بارود عينيك السوداوين"

تقول: لا أمن بحدود الوطن خارج عينيك

فأسألك ببلاهة: ولماذا تقاوم لأجل استرداد الوطن؟

فتجيب: " لأنها قطعة منك، لأن في الأوطان شيء من جمال عينيك الثائرتين "

هل كان كل هذا حبا أم وهما له انتسب؟

الكاتبة: سعادة ريان شلغوم العيد /الجزائر

"لن اتخلى عنك"

هل انتمي الى هذه الحياة ام لا؟

هل قلبي سعيد ام حزين؟

لا اعلم، اني اتألم يا رب بسبب كلمة صغيرة جعلتني اتغير، تعذبت يا رب من اجل هذا الحبيب الذي تخلى عني في نصف الطريق

اااا يوجد حب في زمان الغدر و الخيانة نحن نبحث عن حنان الحبيب و لكن لم نجده لحد الساعة كلهم يعشقون الفراق و الهجرة لما هذه الحياة صعبة

نبحث عن الامان و لكنه نادر، و لكن ما اجمل الحب!، و ما اجمل احساسه، كلنا نرغب في العيش داخل قفص العشاق و لكن لا نمتلك شريك قد المسؤلية،

اسمع لقد قدمت لك قلبي و مدت لك يدي و انت بكل جرئة ضيعت هذا القلب كل مرة اسامح و تهيد نفس الخطأ، اصبحت هبيدة للحب و انا مازلت صغيرة، حقا مؤسف،

خمس سنوات و انا اهشق في نفس الشخص الذي سكن شراين قلبي من اول نظرة لي، سقطت في حفرة هذا الشاب و لم استطع الخروج منها، هل سيكون من نصيبي هذا الشخص ام لا، حقا اني ارغب به من كل قلبي، ما الذي سافعله حتى اكسب قلبه، حتى يعود لي مرة اخرى، صخيح في الماضي لم يكن ملكي و لكن ارغب ان يكون ملكي في الحاضر، لانه شخص عزيز على قلبي، بكلمة واحدة منه يذوب قلبي من شدة حبي له، اما تلك الضحكة التي تسعد قلبي، اهههه منك يا بن ادام

اتدري اني اخاف منك و لا ادري لما اخاف منك، اني اركع لله حتى تكون نصيبي، و لكن اذيتني بكلامات خرجت من قمك و ليس من قلبك، جعلتني تائهة في دوامة الحزن، لاني لم اتوقع منك هذه الكلمة ، ان الفراق صعب حقا و الخيانة صعبة و الوحدة صعبة، و لكن اصعبهم ان تترك الجميع من اجل من تحب و في نخاية يتركك و يرحل عنك، هذه هي الحقيقة خمس سنوات و لم اندم على اي لحظة دعيت الله ان تكون من مصيبي لم نلتقي و لكن سيأتي يوم و سنلتقي فيه، لان القدر صندوق لا نعلم ما سوجد داخله، اتعلم باني متعلقة بك كثيرا و لكن لا اظنك قد صدقتني، سياتي يوم ما و ستحس بي، ولطن ساحبك حتى و ان لم تحبني انت، اعلم بانك ستكون فارس احلام لكل ليلة لي و حلمي في كل منام و واقع لي المستقبل، اظن ان الله لن يخيب ظني فيك ابدا.

الكاتبة: موساوي منال /الجزائر

هَلْ تَعُوُد؟!:

تُراقبُنِي مِن بَعِيد مُتسَائِلاً هَلْ أنَا دُونَك سَعِيد
تُراقبنِي وكَأنَّك لَمْ تُدْرك أنَّك كَحبْل الوَرِيد
تُراقِبُنِي كَشَمْسٍ أشْرَقَت فِي سَمَاءٍ جَدِيد
فِي قَلبِّ شَخْصٍ آخَر وَلمْ تَفلَح فِي المَغِيب
غَرِيْبٌ حُبّي لكَ غَرِيب أفَلَيْسَ تَرَاهُ غَرِيب
أنْ نُصبْحَ غُربَاء بَعدَمَا كُنّا تَوْأمَ قَلْبٍ عَنِيد
أتُراهُ يَنْقطعُ حَبلَ الحُبّ بَيْننَا وَيَرمِينَا مِنْ بَعِيد
أمْ سَتبْقَى نَارَ الشَّوْقِ تَجمَعُنَا فِي يَوْمٍ كَالعِيد.

الكاتبة : هوارية بن علي/ الجزائر.

"إختيارين ..."

هذه القصة القصيرة تحكي عن مراهقة متألمة تحكي وهي تبكي منهارة مرتجفة وسواد اليل يكاد أن يحل تحت عيناها تكتب على مذكرتها يومياتها... تكاد تلك المذكر او دفتر يومياتها يمفجر باكيا يقول دعيني وشأني تكاد أرواقي تنفذ وتتقطع أوراقي تلوثت بدموعك أتعبتني بعشيقك الملعون أشباه الرجال الذي يميز نفسه برجولة اااااه منك تعبت انا وانتي اذهبي افرغي كلامك له اخرج ما في قلبك له تعيه يعرف انك لم تني منذ اشهر ولم ترتاحي علاماتك انخفضت وصحتك أهلكت نحن ندفع الثمن أذهبي تشجعي.....

نعم سأذهب وأخبره سأمسح دموعي وآآن سأذهب

ولكن إن الساعة منتصف ليلا لا سأذهب... خرجت من منزل وانا أستدعي فيه رن هاتف عشرون مرة لكنه أجاب عليا قلت له انا أمام مقبرة التي قريب من منزلكم تعال انتضرك اذا كنت رجل تعالى وأطفئت هاتفي... منتضرة.....

أتى وهو يرتجف لم يعرف ماذا يقول ولكن ياله من جبان إبتعد عن مقبرة ستة مترات هههه ولكن لا يهم

أتى يصرخ اااااه منتصف ليلا هاتفي يرن منك انتي فقدت صوابك بحبك لي دعيني وشاني لم يخسر كلام إلا كلمة(عيشي حياتك)...

كان ردي اللعنة تلعنك وأيام تشربك مرار الحياة الذي تذوقت منه ياعزيزي وسيأتي اليوم الذي تقم بإتصال بي وأعلم أن ستم بمصائب الحياة وتتذكرني سأصلي ليلا ونهارا حست اموت ساجدة بدعاء عليك سأكمل حياتي وستندم اذهب...

سخر مني وذهب خائف رميت عليه دمية رأسها منزوع ودم يغمرها عندما رأى تلك دمية خرى مسرعا مناديا مجنونة انتي مجنونة..

ذهبت باكيتا داخل المقبرة أمام قبر أعز الناس إلياا أتوصل الله أن يشجعني ويقف أمامي مرت أيامي التعيسة في بداية لم أتقبل الأمر لكن لم أمرض من رغم أني لم أكن اضع حتى لقمة في فمي ولم أكن أنم كنت صغيرة تلك أيام ولم أتعفن في مستشفيات أكملت دراستي ومرت سنوات ودرست ليلا ونهارا وفزت بالبكالوريا وآن انا في كلية الطب مرت على على حادثة أربعة سنوات نسيت أمره وإذا بي أنا اقف بترتيب غرفتي في جامعة رنى هاتفي.....

لم أتكل رد ب وعليكم السلام عرفتيني؟

نكرت أمر لكننه عرفته

قلت لا

رد باكيا سامحيني إشتقت لك أتوسل إليك منذ تلك النهار لم استريح إلا شهرا .

إستغربت أسامحك؟

رد نعم

أسامحك على سنين عمري التي أضعتها أم الليالي التي سهرتك أم على قذارتك التي رميتها أم على صحتي التي أهلكتها؟ لا بل عن ضحكتي التي أضعتها.؟:! أم على دموعي التي ذرفتها أغرب عن وجهي لعين أنا أحسن منك وطبيبة اغرب عن وجهي يا أشباه رجال إن الحياة لعينة تلعب لعبة دوران يوم تتوقف أمام واليوم تتوقف عندك ذق مرارة الحياة التي أذقتني إياها وعن كأسها المر بمرارة السم الذي أحرقتني به ولو بقيت أنت في حيات أمامي لن

أنضر أليك دعيني أخبرك أن حب إختيارين قالت لي أختي إما إبتلاء لي يختبرك الله إما اختيار ثاني حب يسعدك الحياة كلها

الأول كانت أنت

وثاني.....

رد مستغربا من

ضحكت وقلت لا تستجعل بمعرفته صعب جدا لحاق به خطيبي

أغرب عن وجهي

أطفئت هاتفي وتم حضره بكل برودة العبرة من قصتي أنك لن تستسلمي حاربي ولو سقطتي فذلك سلم تعرج قبلاتي لكي أيتهامراهقة أنتي قوية.

الكاتبة: أمال قوميدي/الجزائر

"الغائب"

ماذا لو وضعت حد لكبريائك لصرامتك لغرورك يا خاطف أحلامي، لكنا الآن خطينا أميال دروب ولم يتبقى إلا قليل، ماذا لو عدت معتذرا ! هل هذا سوف ينقص من رجولتك؟ لا وألف لا بلعكس لو فعلتها لرأيت نفسك ساكن في خيام قلبي، هل أنت راضي لما نحن عليه ليوم؟، أريد فقط سؤالك ما الذي حصل لأحلامك؟ ماذا حصل لوعودك لي؟ لماذا لم تتحمل مسؤولية كلامك؟، يا سيدي لو لم تخنقني بكلماتك للزلت بجانبك واعطيتك كل ما املك في درجات حياتي ، لكن انت كبريائك غالي وانا عصبيتي فاتت درجاتك، ماذا لو سمعت لكلامي ولم تسمع كلامهم؟ لما كنا في ما نحن عليه الآن، برغم من كل مواقف السخيفة والحرجة التي وضعتني بيها وجعلتني اضحوكة لهم عندما تخونني الذاكرة تدعي لي انك لازلت تسكن شرايين قلبي لزلت افديك بروحي، لكن بمجرد ان يمر عليا شريط كلامك استحي من نفسي وأعتذر مئات المرات بل الاف المرات لقلبي لإسكانه شخص لا يلتزم بقوانين اللطف والحنان تبا لك ولهم.

الكاتبة سدار آسيا/الجزائر

"أجمل أقداري"

يقولون أحببتك مرغمة لكني والله مخيرة كنت خياري أولا وأخيرا الي ان يتوقف قلبي ونبضي ويجف وتيني ،اني ورب من خلق الحب أحببتك مثقال كون بما حوى ثم احببتك عمرا ومانهاية العمر إلى الفنى ، وأن كتب لنا لقاء بعد الفنى فيا مرحبا...

لآجل عينيك كتبت وفاضت اقلامي لكن عندما تأملتهم جف الحبر والنظم والقصيد فمن لي سواك؟ ياروحا وقلبا يقاسمني ياصفوة من الحب وأعذبه.

الكاتبة: نعيجة إكرام/الجزائر

"اللقاء الأول"

وكانت السماء تمطر يومها ، كنت أعشق البقاء تحت المطر ،لكن هذه المرة الوضع مختلف ، قادني قدري إليك ، ركضت هاربة من المطر ،على غير عادتي ، فإذا بي أراك ، ربما أنت أيضا تعشق المطر مثلي ، ومنذ أن إلتقت عيناي بك ، وأنا لم أعد بخير ، هناك الكثير من الأشياء حدثت في تلك اللحظة ، وقلبي أعلن تمرده علي ،لم يعد يرى غيرك ، إسمك منقوش عليه ، عاندت نفسي كثيرا ، حاولت أن أغير هذا ، لعي أنساك ، لعلي أبعدك ، لكن هيهات هيهات للقلب أن يستمع ، لم يعد يأبه لي ، من يومها ولم يتوقف المطر بالنسبة لي ، حاولت أن أقول لك بأني لست على ما يرام ، منذ أن رأيتك ، لكن لم أستطع ، أحكم قلبي قبضته علي ، وأنا أعلنت ولائي له فلن أستطيع المقاومة مهما فعلت ، فماذا أفعل لقلبي اللذي أحبك.

الكاتبة: رميساء آيت الطالب / المغرب

"احببتك بكل عقلي ."

الى ذلك الاناني المتعجرف..

الذي يريد إخفاء جميع أحاسيسه ويريد أن يكون دائماَ ذلك القوي الذي لا يقع في حفرة الحب وانهُ بعيداَ كل العبد عن هذه الثرثرة وانهُ يستبعد كل الطرق التي تنتهي به وتأدي إليه ذلك الذي يخجل من الإناث ولا يحب محادثة أحداَ منهم.

الى ذلك المزاجي متقلب شخصية الحاده البق في جلوسه وفي قيامه في حديثة .

الى ذلك الانطوائي ذلك الكتوم الذي لا يبوح ما بداخله ربما اعجبتُ بشخصيته و قلتِ كلامه وابتسامته العفوية و عيونه العسليه اعجبتُ بذلك الهادىء، لماذا يُداري نظراته ؟ هل هي نظرات حب ؟ ام سخرية ؟

لا اعلم كل ما أعلمه انهُ ينظر بشده وعندما التفت إليه يعدل جلسته مسرعاً ويمنوع عيونه من الالتفات حولي يحاول المكابره يتعامل بكل برود لا اعلم إلى الان ما هي تلك النظرات ؟

حباَ ام كرهاَ ام سخرية.

ربما احببتك.....

واكبر اخطائي أنني بدأت احبك أنني أصبحت انتظر ابتسامتك و نظرتك و أن أراك أصبحت أفقد أهدافي و طموحي من اجل حبك أصبحت ابتعد عن كل من حولي ل اكتفي بك لماذا

وكأنك تلبستني أصبحت تأتي في كل احلامي لم اعد انا ليت لم التفت إلى روحك.

لا اعلم متى التفت اليك بهذا الشكل؟ متى بدات احبك ؟

أصبحت احب ضحكتك ،وعيونك، وشخصيتك، وكل شيء فيك .

يا ليت لم أرى جوانك الجيده وبقيت عالق في رأسي في جميع عيوبك .

أصبحت ارك في كل مكان .

ربما نعم احببت متعجرف الهدوء جميل العيون

والان ماذا افعل ؟ !

وكأنني اعلق اوراقي علي غصن شجره مهتري من الزمن سوف يسقط في أي وقت تشعرني احياناً أنك تحبني تنظر بشده و احيانا انك لا تراني أشعر وكانني في نظرك شخصا عابراً يا مبتلع جمجمة رأسي.

كل الطرق في رأسي تنتهي بك ربما احببتك لا اعلم طيل حياتي اقنع نفسي بأنه لا يوجد حب وان الحب لضعفاء ماذا فعلت انت تكسر كل قواعدي أصبحت انتظر نظرتك اعتدت على وجودك ولكنني ربما عابره في نظرك ، وربما لم تحبني يومي ، وان احببتني لم نكن سوياَ يوماً ف انا ابنت المحتله وانت بدوي لا احد سوف يقبل الآخر .

ولكن قلبي لم ينبض إلى لك لا اعلم ماذا تفعل كل ما رأيتك ازدادت خفقات قلبي كنت رافضة فكرة الحب كيف جعلتني أميل لحبك وليس اي شخص شخصاً اناني متعجرف لا ينظر الى احد وكانه كارهاَ البشر .....

داهم تفكير من كل الطرق .....

وكيف لي أن أعلم أن احبني أو كنت عابرة ؟

واذكر اول لقاء لنا كنت في مكاني المفضل ارتدي لوني المفضل الاسود اندب القدر أعاتب نفسي على اخطائي وانت كنت تجلس امامي تشرب قهوتك وتنظر الي في تلك العيون العسلية ومن ارتكابي سكبت على نفسي القهوه اتذكر ؟

اتيت وناولتني منديل وكأنه كان لقاء كلاسيكي يخلد لذكرى ربما من وقتها احببتك ولكنني كنت اخفي ذلك

يا ليت لم تنسكب القهوه ويا ليت كنت عالقه في تلك الساعه في ازدحام سير يا ليت لم يكن معك منديل .....

هل فعلا احببتك ايها الانانى؟

الكاتبة: آية العلي /الاردن

"أحببتك وبعد"

الحب كلمة جميلة ولها أكثر من معنى هناك حب الأصدقاء ، حب الأقارب والأحباب ، حب الناس لكن يبقى أسمى حب وأعظمه هو حب الوالدين ، فمن غيرهما يستحق أن ننظم الشعر ونتغنى بالكلام الموزون من أجله ، من غيرهما يستحق الإحترام والتبجيل والتقدير ، إلم يكونا هما من سيكون !؟.

فمن هذا الذي سيأتي ويأخذ مكانتهما ويوهمك بأشياء لا أساس لها من الصحة ،من هذا الذي سيجبرك على خيانة والديك وحبهما لك حتى تقعي آخرا في شيء لا تحمد عقباه ، لنكن واقعيين من أرادك سيريدك حلالا طيبا وليس العكس

فيا بنات المسلمين لا يوجد شيء بمسى العلاقات غير الشرعية وحتى إن كان يغريك بالزواج بعدها فماذا ينتظر أليس كما يقول سيفعل المستحيل من أجل حبكما ، أليس كذلك ؟؟

ألم تفكري يوما هل بعد حديثكما الطويل ذاك ستصحين حية بالغد أو لا !!

ألم تفكري كيف سيكون جوابك في قبرك ، وماذا ستقولين لربك ؟؟ بالإضافة ألا تعرفين كم ثمينة تلك الدموع التي تدرفينها من أجله ، وكم تضيعين من سنوات عمرك وأنت تنتظرينه تحت ما تسمينه أنت بالوفاء

وفي الأخير كما وجدك سيجد أفضل وأجمل منك وسيتركك ويقول لك بكل برودة دم لسنا مقدرين لبعصنا البعض ، ولنفترض أنه حقا وفى بوعده وكان صادقا معك وطلب يدك من والديك وتزوجتما فعلا ، فهل تظنين أنه عز وجل سيبارك في علاقة حرمها منذ البداية ، لذلك لا تدخلي نفسك في كل هذا وابقي أميرة معززة مكرمة في بيت والديك حتي يأتي ابن الحلال الذي يستحقك ويقدرك ويحولك من أميرة في منزل عائلتك إلى ملكة في منزله .

فهذا ما يرضي الله

الكاتبة: كوثر السماحي / المغرب

"إلى حبيبي"

كيف لا أهواك، وأنا التي لست أنساك، أحببتك حبا عذريا طاهرا، أنا التي يكبر شوقك في فؤادي كل يوم، كيف تنطفئ نار قلبي ونار عشقك تضرم من جديد كلما أطفأتها دموعي، كيف يتسلل كرهك إلى قلبي وأنت حبيبي والقلب بك متيم، كيف يزورني الحزن وأنا التي إذا رأيتك ابتهجت وغدا ثغري باسما، وإذا نظرت إلى عيونك وجدت فيهن ضياء، فتشع وجنتي بالنور، وإذا سمعت ضحكاتك شعرت أن الكون بشجره، زهره، بره وبحره يبتسم، وإذا تألمت تملكني شعور أن العالم بأسره يتألم، ويعزف أنغام الحزن، وإذا ناديتني أسرتني نبرة صوتك الساحرة، فلم أستطع أن أتحرر وأحلق عاليا كما تحلق الفراشات.

لا أستطيع أن أتخيل حياتي من دونك، وأنت دنياي كلها، أنت البسمة والأمل، أنت فرحتي وسروري، أنت الذي حفرت اسمه بداخلي ونقشته في وجداني فلن يضيع، لا تغادرني فغيابك أ بطعنات متكررة بخنجر، أو برصاصة قاتلة تخترق قلبي فتقتله في الحياة قبل أن يموت، أرجو أن تدرك غيرتي وخوفي عليك، فما باليد حيلة وقد تعلق بك الجمان،ما ذنبي لو أبى أن يمكنني على نسيانك الزمان.

أعد الساعات والدقائق لألقاك، فلقياك بعد العذاب راحة، وبعد الهم انشراح، وبعد الشجون غبطة، وبعد الشوق أنس، ولجرح الروح بلسم، أجل، ذلك الذي يسمونه بالغرام، لا يعرفه سوى من شرب من كأس الهيام وتذوق طعمه.

الكاتبة: أسماء قعقاعي/الجزائر

"صدق الشعور"

الحب اوالعشق اومايسمونه الهوس اضن انه شئ مقدس فلقد ذكر في الكثير من الروايات العضيمة.;فكل شخص منا يخبئ قصة حب اوشخص يحتفض به لنفسه اجل انه الحب العشق الغرام يالاخي ايهم اصعب الحب ام العشق العشق ام الغرام الغرام ام الهوس

سأكتب سطوري بحب كامل فلقد وقعت بحبك مرارا وتكرارا يامن فتحت له ابوابقلبي وتربع علي عرشه يامحبا ياعاشقا وقعت بحبه واصبحت مهوسته نعم انه انت انا من اعجبت بك منذ اول لقاء بيننا واحببتك من اول نضرة تبادلتها مع تلك البسمة الخجولة لقد تورط قلبي بحبك وغرمت بعشقك لقد نسيت كل احزاني عندما التقيتك لقد اغرقتني في بحر الاحلام

الكاتبة: مهني اسماء/الجزائر

"الحب "

-الحب! ما هو الحب

-الحب هو أن اكتفي بك عن باقي الأنفس ولا اكتفي منك

الحب هو أن يرتعش كياني من شده الشوق لك

الحب أن اعشقك كل يوم وكأنها اول مره فالحياه صفحات وانت اجملهم

الحب هو رساله يبعثها قلبي العاشق لباقي الحواس فيهيئوا لك عشقي كما يرام

الحب هو رحله لا اريد اجتيازها بل اريد ان احيا بكل ما فيها من عناء

الحب هو روح تسكن جسدين ولوحه مطرزه لخيال ابدعناه معاً

الحب هو نبض لقلبي الذي لا يصدر سوي صدي صوتك

الحب هو ان تسكن روحي وتأثر فؤادي وتملك نبضي وتشغل فكري وترهن شوقي وتسيطر علي احلام دمت بها دوماً

الحب هو أن اغار عليك مني ومنك ومن العالم بأسره

الحب هو أن تكون لي أباً واخاً وصديقاً ونصفي الثاني وعمري باكمله

الحب هو احرف صامته تنطق وأرواح تائه تجد مأمنها فببساطه الحب هو طوق نجاه وهبته لقلب يود لو يرد لك الجميل فهل يكفيك قلبي

الكاتبة: ندي صالحين

"شرارة حب"

سبحان من جبر قلبي و عوضني بك و سبحان الله الذي غير مصيري فطرفة عين

سبحان الذي جمع بيني وبينك فوصاله و سبحان الذي حينما قلت ربي قلبي حزين وهبني إياك

افضل الصلاة والسلام على حبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد

لكل قصة حب مجرى و تاريخ و لكل شخص مصير وقدر و لكل قلبين سوى التقاء والجمع في يوم ما.

كل إنسان يعبر على مدى حبه بطريقته وطريقتي هي منحك هذا الكتاب الجامع لك وحدك

أدري أنك في مرحلة عصيبة و فمرحلة توتر و قلق أريد الوقوف بجانبك فهذا واجبي وأقل من واجب

حبي لك.. وطيد

أنت الملك والمملكة

أنت الفؤاد و المصير

وأنت الأمن والسلام

حبيبي و ملاكي و حياتي و عشقي الابدي

الكاتبة: لزرق آية(يافا) /الجزائر

"لو"

ترى إبتسامتي عندما أتخيل ملامحك

ترى دموعي عندما أشتاق إليك

ترى لهفتي عندما يرن صوتك..

أحببتك من أول نظرة لي في هاذه الحياة وبالتالي أدمنتك ولن أعشق غيرك لأنك لم تترك لي قلباًيعشق غيرك

لم تترك لي عيناً كي ترى غيرك

كل نبضة ينبضها قلبي ل تقول لك

كم أحن لك كم أحبك.

الكاتبة: لزرق آية (يافا)/الجزائر

"طقس الحب"

ورغم أني جد قوية

امامك ضعفت

و رغم اني عنيدة

امامك تنازلت ...

عن بعضٍ من عنادي

و رغم أني عميقة و مفكرة

تشتت امام عيناك افكاري

ورغم أني عقلانية

فقدت كليا عقلي

امام هيبة حضورك و كيانك

و رغم اني منطقية

جُننت بك و صرتَ هوسي

و رغم أني ذكية

احببتك حب الخرافة

كنتُ انسانة آلية

لا أؤمن بِلغة القلوب

كنتُ أؤمن بلغة العقل و المادية

و فجأة تظهر انت

و أَكتَشِفُ ان لديَّ روح

روح عشقتك بكل تلقائية

من أول نظرة شعرتُ اني اعرفك

معرفة شخصية ، بل أبدية

تشبهني كأنك مرآتي

التي تعكس اعماقي المخفية

و كأن فيك سحر

انهارت عنده حصوني الحديدية

و كأن في باطنك شمسٌ

اذابت كل جبالي الجليدية

أعجِبتُ بشخصيات كثيرة

لكن رجلا لم يهز كياني

كما فعلت بي بعينيك المعبرة الشقية

و رغم اني اذوب فيك عشقا

اختار ان ابقى امرأة ذات عزة

لا تنحني امام مشاعرها العاطفية

اختار ألا انجرف امام جنوني

و احاسيسي الغير عادية

الكاتبة: لزرق آية(يافا)/الجزائر

الخاتمة:

انتظرونا في جزء ثاني من

كتابنا الذي يحمل مسمى: (الهوى)

تحياتنا